

تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون  
وجهمه ولا تدعناك عنهم وقال تعالى واخفض جناحك  
للمؤمنين **وروي** في صحيح مسلم عن عايذ بن عمر وبالذال الجملة  
الصحابي رضي الله عنه ان ابا سفيان اتي على عمان وصهيب وبلال  
في نيف فقال ما لظرت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال  
ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا الشيخ قريش سيدهم فاتي النبي  
صلى الله عليه وسلم فاحبر فقال يا ابا سفيان انا اعضبتهم لعدو  
اعضبت ربك فانا نهم فقال يا اخوتنا اعضبتهم قالوا لا قلت  
قوله ماخذها نفع الخاء اي لو تسوف حتمها من عنقه لسوف فاعاد  
**باب**  
**روي** في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن حنيف وعن عايشة رضي الله  
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم حيث نفس  
ولكن ليقل لفتت نفسي **وروي** في سنن ابي داود باسناد صحيح  
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن  
احدكم حاشت نفسي ولكن ليقل لفتت نفسي قال العلماء من لفتت  
وحاشت عنت قالوا وانما من حيث لفظ الحث والحيث قال  
الامام ابو سليمان الخطابي لفتت وحيث معناهما واحد  
وانما لفظ الحث وبتأنيده الاسم منه وعلم الادب في استعمال  
الحث منه وهو ان القبح وحاشت بالجمع والشين المجهة ولفنت

نفع

بفتح اللام وبشر السانف **فصل** **روي** في صحيح البخاري ومسلم  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقولون الكفرة انما الكرم قلب المؤمن وفي رواية لمسلم لا تسبوا  
الغيب الكرم فانما الكرم المتلم وفي رواية فانما الكرم قلب المؤمن  
**وروي** في صحيح مسلم عن ابي بن حجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولبن قولوا العنب والحلوة قلت  
الحلوة نفع الخار والبلاء ونقال ايضا باسكان الباء قاله الجوهرية  
وعبره والمراد من هذا الحديث النبي عن تسمية العنب كرمًا وكان  
الجاهلية تسميه كرمًا وبعض الناس اليوم يسميه لذلك ونهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن هذه التسمية قال الامام الخطابي وغيره  
من العلماء راسخو النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه حرم حسن اسمها  
الشراب الحرام المتخذ من ثمرها فسلها هذه الاسم والله اعلم  
**فصل** **روي** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل هلك الناس فهو  
اهللكم قلت اهللكم روى رفع الحاق وفتحها والمشهور  
الرفع ويؤيد به انه جاز في رواية رويها في حلية الاولياء في ترجمة  
سفيان الثوري فهو من اهللكم قال الامام الخطابي ابو عبد  
الله الجبدي في الجمع من الصحيحين في الرواية الاولى قال بعض الرواة  
لا اذرى هو بالنصب او بالرفع قال الجبدي والاشهر الرفع اشد